



من دفتر الوطن

عيننا الثالثة

حسن م. يوسف

ثمة سلسلة من الأسماء تطل بين وقت وآخر من أعمق ذاكرتي أسميها (سلسلة الحسرة)، وهي تضم أسماء أشخاص متباينين كنت قد خلّطت لإجراه حوارات صحافية معهم، حال دون تتحققها التسويق إلى أن سدّها (هادم اللذات ومفرق الجماعات). هنا أنت أستعرض السلسلة الآن: يوسف هنا، محمد الماغوط، خالد تاجا، محفوظ عبد الرحمن، عادل محمود، حكيم مزروقي، قمر الزمان علوش... وأخر الحسرات الموسيقار العراقي المجدد كوكب حمزة.

أصار حكم أنتي أرجو كتابة هذه الزاوية منذ أشهر تحت وطأة مأساة غزة والظروف الراهنة التي تمر بها، لكن السبب الحاسم للتراجيل هو أن الزميل ميشيل خياط كان في كتاباته وتعليقاته يطلب في مديحه ويعطيني أكثر من حقي، وهذا لم أعطا حقه في الدفاع عنه، كي لا يشعر القارئ بأنني والزميل ميشيل من بيت فسق الذين يتلقون بعضهم، بمناسبة وبلا مناسبة! غير أنني حسمت أمري اليوم، وقررت الكتابة عن الزميل الإعلامي ميشيل، خشية أن تتضمن ظلامته لسلسلة الحسرة التي تخرّش ذاكرتي وتتغلّب قليلاً.

القصة وما فيها أن إذاعة دمشق قررت قبل بضعة أشهر إيقاف البرنامج الأسبوعي «قضية بيئية» الذي كان يعده ويقدمه الإعلامي الأستاذ ميشيل خياط منذ ثمانية عشر عاماً. صحيح أنه لكل ما يبتدىء نهاية، لكن شكل النهاية الذي اختارته إذاعة دمشق لبرنامج الأستاذ ميشيل جاء صادماً، لأن الإدارة لم تكتف نفسها عناء الاتصال به وإبلاغه إيقاف البرنامج. حاول الزميل ميشيل أن يعلم بالأمر إلا بعد ستة أشهر من اتخاذ القرار. حاول الزميل ميشيل أن يبلغ ظلامته للمعنيين وهو على ثقة بأن شكوكه ستلقى آذناً صاغية، لأنه يتعاون مع الإذاعة من خارج المالك منذ ثلاثة وأربعين عاماً. لكن المعنيين لم يستقبلوه! ولم يلهم شعوره بالصدمة، أصيب الزميل ميشيل بأزمة قلبية حادة نجا منها بعجوبة!

صحيح أنتي عملت في الصحافة أكثر من نصف قرن غصت خلالها عيناً في هموم الناس، إلا أنتي كنت وما زال أغبط الزميل ميشيل خياط على انغماسه في الواقع، وقدرته على التأثير فيه بشكل مباشر، فتحقيقاته الصحفية الميدانية كانت في بمنزلة عين ثالثة أرى من خلالها أهم القضايا البيئية في مختلف أنحاء سوريا.

عندما بدأ مشروع معمل إسمنت طرطوس، رثى ميشيل خياط آلاف أشجار الزيتون التي ستقطع والبيئة الجميلة التي ستلوث. ومن خلال تحقيقاته علمنا بمشروع آبار الضخ العمودي دائم التشغيل، لإيقاف زحف الملوحة على ١٢٥ ألف هكتار من أراضي دير الزور الزراعية الخصبة. ومن خلال متابعته عرّفنا قصة إحياء نهر قويق وكيف «ربحت حلب ثهراً في وقت تخسر فيه الكثير من المدن أنهارها».

لقد أسمّهت كلمات ميشيل خياط في تحويل أكثر من مئة مجرور عن نهر بردى، وجرّ مياهها الملوثة إلى حطة عدرا للمعالجة حيث يجري تحويلها لنهر صالح للسفاهة. كما كانت تحقيقات ميشيل خياط طوال نصف القرن الماضي شريكاً أساسياً في الدفاع عن البيئة السورية وصحة الإنسان السوري. فتحية له.

ندين تحسين بك كأنها فراشة



الوطن

النجمة ندين تحسين بك بشخصية «هديل» في مسلسل «ولاد بدّيعة»، وهي الفتاة التي صادفت أحدهاً متسارعاً وتصادعاً بيانيًّا في خطها الدرامي، الأمر الذي غير في بعض قناعاتها وتصرفاتها في دور مختلف عن كل ما قدمته سابقاً.

مخرجة العمل رشا شربتجي أشادت بأداء تحسين بك وقالت عنها: «مثل النسمة الحلوة، والبسملة الحقيقة الصادقة، كأنها فراشة يداها وجمالها وخفتها، تعطي رونقاً خاصاً لكل مشهد مما كانت مساحة الدور، ودائماً تعاملتنا سوا ببطولة بنتيجتها مميزة لأنّ كل مرة بتثبت أنها فعلاً نجمة مميزة بالأداء والأخلاق».

الفواكه والخضروخة تبطئ الشيخوخة

وكالات

أشارت الدكتورة سفيتلانا يرماكوفا اختصاصية أمراض الجهاز الهضمي إلى أن تناول ٤٠٠ غرام من الفواكه والخضروخة في اليوم يساعد على إبطاء الشيخوخة ويعقل من خطر الإصابة بالسرطان.

وقالت: «الالياف الغذائية الموجودة في معظم الفواكه والخضروخات لا تتأثر بالإزيمات الموجودة في الجزء العلوي من الجهاز الهضمي، وهذه الألياف تلعب دوراً مهماً في الجسم: تحسن تمعج الأمعاء، وهي بمنزلة غذاء لميكروبوبين الأمعاء، وتتساعد في الوقاية من أمراض القلب والأوعية الدموية، والسمينة، والنوع الثاني من داء السكري، وبعض أنواع السرطان، إضافة إلى ذلك تقلل من خطر الإصابة بالعدوى والالتهابات».

ووفقاً لها، تحتوي الفواكه والخضروخات على مضادات الأكسدة، ما يساعد على إبطاء عملية الشيخوخة، وكذلك تؤدي في تكوين الدم لاحتوائها على الحديد والتحفاس والكوبالت والمنغنيز. ووفقاً لتوصية منظمة الصحة العالمية، يجب على الشخص البالغ تناول ما لا يقل عن ٤٠٠ غرام من الفواكه والخضروخات ذات الألوان المختلفة يومياً. مشيرة إلى أن الألوان الأكثر سطوعاً تشير إلى احتواء المنتج على نسبة أعلى من مضادات الأكسدة.

وختتمت: «من الأفضل تناول الفواكه والخضروخات الموسمية، لأنها طازجة ولذيذة وتحتوي على أعلى نسبة من المواد الغذائية».

متوسط العمر المتوقع ارتفع

منذ عام ١٩٩٠

وكالات

اكتشف علماء من معهد القياسات الصحية والتقييم بجامعة واشنطن أنه منذ عام ١٩٩٠، ارتفع متوسط العمر المتوقع في جميع أنحاء العالم بمقدار ٦,٢ سنوات.

ووفقاً للخبراء، بدأ الناس على وجه الأرض يعيشون حياة أطول خلال العقود الثلاثة الماضية بفضل مكافحة الأمراض التي تسبّب معظم الوفيات وهي الإسهال والتهابات الجهاز التنفسى والجلطات الدماغية وأمراض القلب التاجية.

واكتشف الباحثون أنه على الرغم من ت Pietras التي فرضتها جائحة «كوفيد-١٩»، شهد جنوب شرق آسيا وشرق آسيا وأوقيونوسيا أكبر زيادة في متوسط العمر المتوقع بين عامي ١٩٩٠ و٢٠٢١ (٨,٣٪)، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى انخفاض الوفيات الناتجة عن أمراض الجهاز التنفسى المزمنة والجلطة الدماغية والالتهاب الرئوي والسرطان.

روجيننا: أستمتع بالأعمال المنزلية

وكالات

قالت الفنانة المصرية

روجيننا إنها في المنزل

مثل أي «ست بيت»

مصرية تطبخ وتقوم

بأعمال المنزل، لأن

والدتها ربّتها على مبدأ

أن تكون زوجة وربة

منزل وتهتم بكل شؤون

أسرتها.

وأضافت: إنها تستمتع

بالقيام بالأعمال المنزلية

وأنها لا تحتاج إلى

مساعدة معها في المنزل.

واستكملت حديثها

قائلة: إن المسؤوليات

الأسرية هي التي

تساعدها على الخروج

سريعاً من الأدوار التي

تجسدها في أعمالها

الفنية، وتابعت: «ما

يساعدني على الخروج

من أي شخصية أجسدها

هو إن برجع لحياتي

الطبيعية وأشغل في

تفاصيل حياتي وتفاصيل

حياة روجيننا الحقيقة،

وإن ممكن أتجئ لأن

الشغلة دي فيها لوتة».

مقتل ٤ أشخاص من عائلة واحدة

وكالات

لقي أربعة أشخاص من

أسرة واحدة مصرعهم

وأصيب طفلان جراء

حادث سير مروري وقع

في محافظة معان جنوب

الأردن، قبل موعد الإفطار.

وفي تفاصيل الواقعية التي

رواها مصدر مقرب من

العائلة، فإن العائلة التي

تقطن منطقة القويرية

كانت بطيئتها للأفطار عند

أحد الأقارب في منطقة

الحسينية، إلا أن العائلة

لم يكتب لها الوصول

فقد اصطدمت مركبتهم

بالسيارات الفاصل بين

الشارعين.

وتوفي في الحادث الأب

الذي يبلغ ٣٥ عاماً، والأم

وطفلاهما ٧ سنوات

وسنتان، تاركين خلفهم

طفلين آخرين، بعمر ٥

سنوات و٣ سنوات، اللذين

أصيباً بجروح.

تضاعف حالات سرطان البروستات حول العالم

وكالات

كشف دراسة جديدة أن حالات سرطان البروستات قد تتضاعف في جميع أنحاء العالم بحلول عام ٢٠٤٠. ومن المتوقع أن ترتفع حالات سرطان البروستات السنوية من ١,٤ مليون في عام ٢٠٢٠ إلى ٢,٩ مليون في عام ٢٠٤٠، وفقاً لأحدث البيانات. كما قد تزيد الوفيات السنوية الناجمة عن المرض بنسبة ٨٥ بالمائة، أي زهاء ٧٠٠ ألف خلال الأطوار الزمنية نفسه، وخاصة بين الرجال في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، وستؤدي شيخوخة السكان وزيادة متوسط العمر المتوقع إلى ارتفاع أعداد كبار السن من الرجال في السنوات المقبلة.

وأوضح الخبراء أنه لا يمكن تجنب عوامل الخطر الرئيسية لسرطان البروستات، مثل عمر ٥٠ عاماً أو أكثر وجود تارikh عائلي للمرض، ما يعيق محاولات منع الزيادة القادمة في حالات الإصابة بالمرض من خلال تغيير نمط الحياة أو تدخلات الصحة العامة.

وقال نيك جيمس، المعد الرئيسي وأستاذ سرطان البروستات والمثانة في معهد أبحاث السرطان بلندن: «إن التدخلات القائمة على الأدلة، مثل تحسين برامج الكشف المبكر والتعليم، ستساعد في إنقاذ الأرواح ومنع اعتلال الصحة من سرطان البروستات في السنوات القادمة. وينطبق هذا بشكل خاص على البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل التي ستتحمل العبء الأكبر من الحالات المستقبلية». ويمكن أن تشمل أعراض سرطان البروستات: الحاجة إلى التبول بشكل متكرر وصعوبة التبول والشعور بأن المثانة لم تفرغ بالكامل وظهور دم في البول أو السائل المنوي.

ونتشمل علامات انتشار سرطان البروستات: آلام الخصية أو الظهر أو العظام وفقدان الشهية وفقدان الوزن. الجدير بالذكر أن سرطان البروستات يعد سبباً رئيساً للوفاة والعجز، حيث يمثل ١٥ بالمائة من جميع حالات السرطان لدى الذكور.

وأشار إلى أنه حسب التحقيقات الأولية مع المتمم أنسح أنه قام بقتل عمهه بداعف (غسل عار).

مؤكداً أنه تم القبض على شخص كان معهها، وانتصر أنه عشيق المجنى عليهما.

